

نَدْوَنُكَاهُ بِجَلَانِي تَصِيْبِدَةٍ • فَصَدَّتْ بِهَا تَعْرِيفَ مَا كَانَ كَمَا
تَبُوْعُ بَعْدَ الْعِلْمِ الْكَيْمِيَاءِ مِنْ حَتَّى • عَلَيْهِمَا مَلِيًّا طَرَهُ وَتَقَا كَمَا
وَأَنْصَرَفَ فِيهَا بَعْضِي فَوَادِهِ • مِنْ الْفَرْضِ الْمَطْوِيِّ فِي تَبْصُرَا
أَلَا مَا عَدَا أَنْ الْأَوَّلِ أَجْمَعُوا • عَلَى حَجَرٍ لَقِيَ عَلَى الطَّرِيقِ سُرْدَا
مُهَانَ حَقِيْبِرَا الْقَدْرِ مَبْعُ حُصْنَةٍ • يَكْتَرِبُ مِنْ أَنْ يَبَاعَ وَيَشْتَرَى
حَقِيْقًا إِذَا مَا طَارَ عَنْ عُرَابِهِ • بَدَا بَيْضَةً أَبْيَضَ مِنَ الشَّمْسِ مُنْظَرَا
مَعَادِنُهُ فِيْنَا وَكَيْفَ بَيْطَنُهُ • فَلَيْلًا عَوَامَ النَّاسِ مَعَ كَثْرَةِ الْوَرَى
وَتَدْبِيرُهُ أَنْ تَرْفَعَا عَنْهُ مَاهُ • بِخَارٍ أَيْزِي فِي السَّمَاءِ يَنْقَطُرَا
وَمِنْ أَعْلَى النَّدْبِ مِنْ غَيْرِ رَشْدَةٍ • مِنَ النَّارِ حَتَّى يَطِيرَ الدَّهْنُ أَحْمَرَا

وعودا

هذه الأبيات هي من
كتاب الكيمياء
التي هي من
مجموعه
التي هي من
مجموعه

وَعُودَا إِلَى الدُّهْنِ بِمَا سَخَّلَهَا نَمَا • مِنَ النَّارِ بِاللَّاحِاجِ لِيَطِيرَا
وَلَا تَعْفِيَا النَّعْلِيَّ أَنْ تَعْفِيَا نَمَا • فَإِنْ لَيْسَ لَكَ الْبَيْضُ فَمَا غَيْرَا
فِي حَجَرِ الْمَرْجَانِ مَا كَانَ لَوْلَا • وَيَبْيَضُ كَالْكَافُورِ مَا كَانَ غَيْرَا
فَلَا تَمْنُ الْأَجْرَاءُ مَا كَانَ حَامِدَا • بِهَا وَعَقِيدَا مَا كَانَ مَأْمَقَطُرَا
وَحَلَا عُودَا الْعَدْبُدِي وَكَرْرَا • بِرَفْعِ عَيْنِي لِحُلِّ الْعَقْدِ وَاصْبِرَا
ثَلَاثَاتِنَا لَا يَصْنَعُنَا أَلَّتِي • ثَلَاثَاتِنَا الْأَنْهَامُ فِيهَا عَشِيرَا
فَإِنْ نَلْمَاهَا فَاسْتَرْهَا حَيَاتِنَا • لَهَا فَمَا هَذَا أَنْ نَصَانَ وَنَسْتَرَا
فَلَا نَصْرَهَا مَا دُمْنَا مِنْ حَلَالِنَا • سَيُوقَى الْعُقُوبُ الْإِنِّي رَضَا اللَّهُ وَشَكَرَا

وَقَدْ كَتَبْتُ أَيْضًا وَتَلَقَّبْتُ بِالسَّائِيَةِ